صديقُ الأشْياءِ

الدرس الرابع
الاستماعُ والمُحادثة

نواتجُ التعلُّمِ

- 1.2.1.5. يسْتوعِبُ المُتعلّمُ المادَّةَ المَسموعَةَ(قصةٌ واقعيَّةٌ، خياليَّةٌ، وجهة نظر، مقالاً...(ويقوّمُ مِصداقيَّةَ الشَّخصيَّاتِ،الحُججِ، تنظيمُ الفكرِ أو الأحْداثِ، الأُسْلوبُ مِنْ خِلالِ أحْكامٍ مدْعومَةٍ بأدلَّةٍ مُقْنعةٍ).

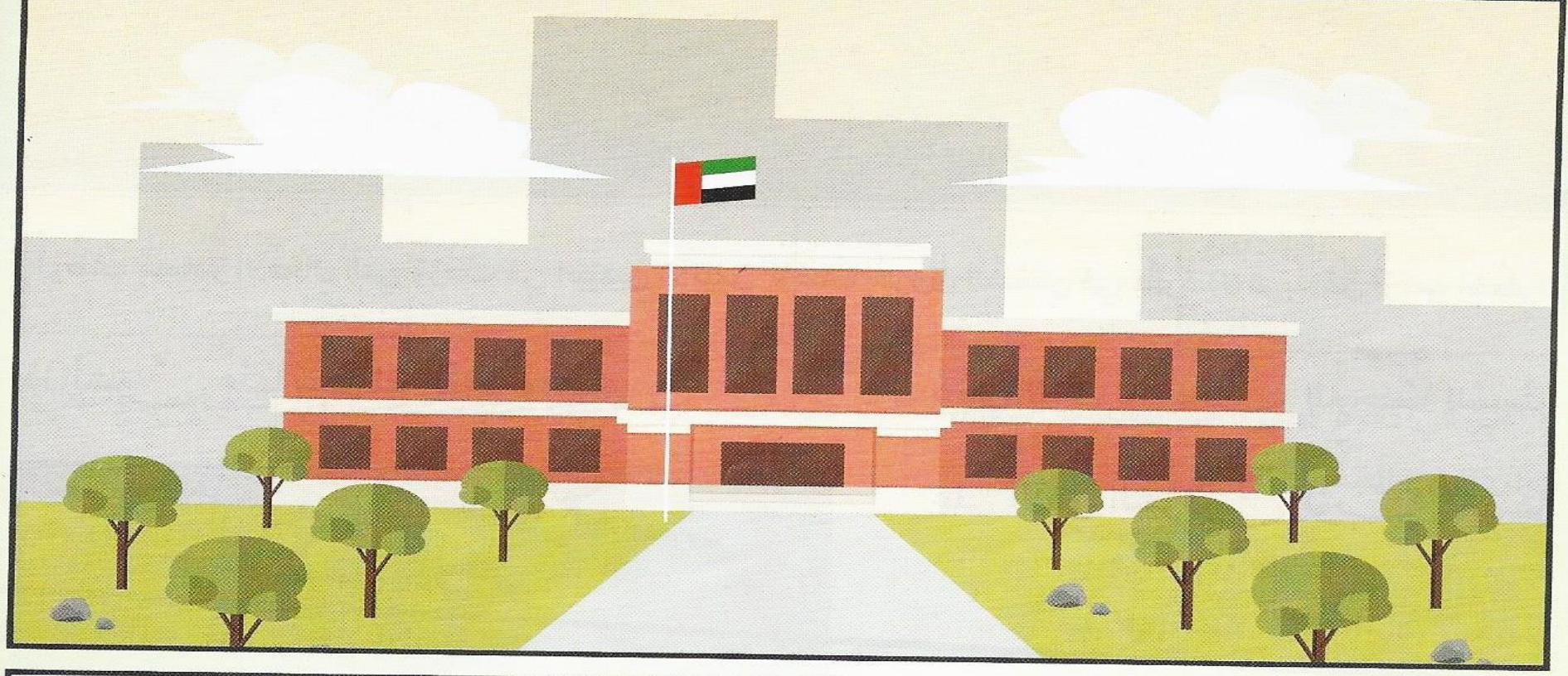

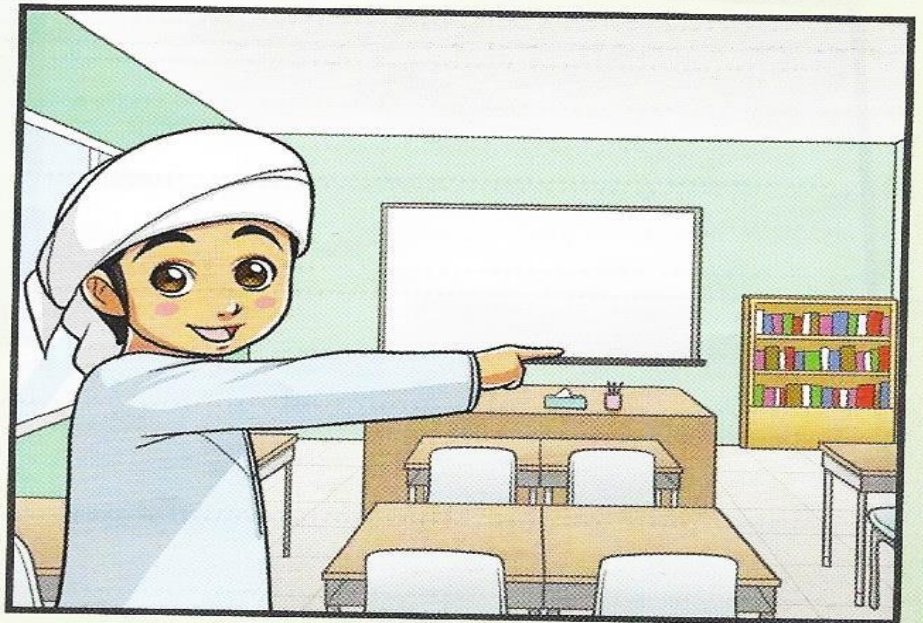

صديقُ الأشياءِ

مقتطفٌ مِن روايةِ (ملكِ الأشياءِ) بتصرف

المؤلِّفُ طارق عبدالباري

ألقى تحيةً بصوتٍ عالٍ، فتنبَّهتْ إليهِ كُلُّ الأشياءِ حولَهُ، وابتسمتْ لهُ مباني المدرسةِ، وفرحتْ بقُدومهِ.
نَ الكَراسي القديمةِ المُتناثرةِ هُنا وهناكَ تحيَّةً عابرةً حتّى لا يلحظَهُ أحدٌ...،ثُمَّ انْشَغلَ بِوَصيَّةِ والدهِ الَّتي كانَ يُرَدِّدُها على مسمعهِ دائمًا، فقالَ
هذا العامِ، لكنْ أَرجو لَكَ التَّوفيقَ في سَفَرِكَ يا أبي!.
السَّيَّارةِ بِرفقٍ، فَنَظرتِ السَّيَّارةُ إليهِ بحُزنٍ، وسَقطتْ مِنْها دَمْعَةٌ قبلَ أَنْ ترْجِعَ إلى الوراءِ. أفاقَ كريمٌ من لحظةِ الوداعِ، ومَسَحَ دُموعَهُ، ثُمَّ التَفَتَ
مةِ والمبيتِ). توجَّهَ كريمٌ إلى المَبنى، فَوجدهُ مُبتسمًا لهُ، ويغمزُ بإحدى عينيهِ قائلًا: " مرحبًا بكَ يا كريمُ". فقالَ لهُ مُلوِّحًا بيدهِ وَهُوَ يتَّجهُ إليهِ"
لبٌ مثاليٌّ في سلوكهُ، فقالَ في نفسهِ: " ما الَّذي يحدثُ أمامِيَ الآنَ ؟ وَما شأْنُ هَذا الفَتى الَّذي يُكَلِّمُ الْحَائِطَ والأشياءَ؟!
مُنَتظِمينَ في أماكنِهم إلَّا أنَّهم يُثيرونَ ضَجَّةً وصخبًا كَعادتهِم قبلَ بدءِ الحِصَّةِ الأُولى، طالبانِ اثنانِ يُريدُ أحدُهما أَنْ يَحْظى بالمِنْضَدةِ الَّتي تَمَّ
وطَالبٌ يَضعُ كتبًا بمكتبةِ الفصلِ في غيرِ مكانِها، وآخرُ مُنْهَمِكٌ بِحَفْرِ اسمِهِ وأشكالٍ مختلفةٍ على مِسْندِ الكُرْسِيِّ.
ما يَحْدُثُ في هدوءٍ وحَذَرٍ وعِندَما نَظَرَ كريمٌ إلى السُّبورةِ وَجدَها تَرْفعُ حاجِبيها في إشفاقٍ، وتَضمُّ شَفَتيها في أَسىً، وتقولُ لهُ: - "هذا هُوَ الحالُ

راءَ هذهِ المُعاملةِ".
ى كرسيٌّ متهالكٍ، وفَجْأةً تفكَّكَتْ أَجزاءُ الكرسيِّ، فكادَ أحمدُ أنْ يقعَ عَلى الأَرضِ. نَهَضَ كريمٌ مسرعًا؛ ليساعدَ زَميلهُ، وليُصْلِحَ الكرسيَّ فإذا بالكرسيِّ
ماعٍ عاجلٍ ياكريم... وإلَّا سيكونُ مَصيرُنا في غُرَفِ المُستودعِ".

عليهِ واقعَ أثاثِ الفَصْلِ مُقْترحًا عَليهِ مَشروعًا يمكِّنُ الطَّلبةَ منْ صيانةِ أثاثِ المَدْرسةِ ومبانيها. سعدَ المديرُ بِفكرةِ كريم، وقالَ لهُ: " سنوفِّرُ مبالغَ
المناضدِ المُتكَسِّرَةِ".
تهِ تسميةُ المشروعِ باسمهِ (صديقُ الأشياءِ).

صديق الأشياء

•عِنْدما أقبلَ كريمٌ على مدرستهِ الجديدةِ ألقى تحيةً بصوتٍ عالٍ، فتنبَّهتْ إليهِ كُلُّ الأشياءِ حولَهُ، وابتسمتْ لهُ مباني المدرسةِ، وفرحتْ بقُدومهِ.
حيَّا كريمٌ المبانيَ والأبوابَ والنَّوافذَ، وما رآهُ منَ الكَراسي القديمةِ المُتناثرةِ هُنا وهناكَ تحيَّةً عابرةً حتّى لا يلحظَهُ أحدٌ...،ثُمَّ انْشَغلَ بِوَصيَّةِ والدهِ الَّتي كانَ يُرَدِّدُها على مسمعهِ دائمًا، فقالَ كريم :سوفَ أَفْتَقدُكَ كَثيرًا أنتَ وَأُمّي طيلةَ هذا العامِ، لكنْ أَرجو لَكَ التَّوفيقَ في سَفَرِكَ يا أبي!.

وقبلَ أنْ يرحلَ والدُهُ، مرَّرَ كريمٌ يَدهُ على السَّيَّارةِ بِرفقٍ، فَنَظرتِ السَّيَّارةُ إليهِ بحُزنٍ، وسَقطتْ مِنْها دَمْعَةٌ قبلَ أَنْ ترْجِعَ إلى الوراءِ. أفاقَ كريمٌ من لحظةِ الوداعِ، ومَسَحَ دُموعَهُ، ثُمَّ التَفَتَ حَولهُ، فَوجدَ لافِتَةً كُتبَ عليها (مَبْنى الإقامةِ والمبيتِ) . توجَّهَ كريمٌ إلى المَبنى، فَوجدهُ مُبتسمً لهُ، ويغمزُ بإحدى عينيهِ قائلً: " مرحبًا بكَ يا كريمُ ". فقالَ لهُ مُلوِّحًا بيدهِ وَهُوَ يتَّجهُ إليهِ"
أنا قادمٌ إليكَ "، انتبهَ إليهِ أحمدُ وهوَ طالبٌ مثاليٌّ في سلوكهُ، فقالَ في نفسهِ: " ما الَّذي يحدثُ أمامِيَ الآنَ ؟ وَما شأْنُ هَذا الفَتى الَّذي يُكَلِّمُ الْحَائِطَ والأشياءَ؟!

•دخلَ كريمٌ غرفةَ الصَّفِّ، فوجدَ الطُّلَّابَ مُنَتظِمينَ في أَماكنِهم إلَّا أنَّهم يُثيرونَ ضَجَّةً وصخبًا كَعادتهِم قبلَ بدءِ الحِصَّةِ الأُولى، طالبانِ اثنانِ يُريدُ أحدُهما أَنْ يَحْظى بالمِنْضَدةِ الَّتي تَمَّ إصلاحُها مُنْذُ يومينِ، وزميلهُ مُمْسكٌ بِها، وطَالبٌ يَضعُ كتبًا بمكتبةِ الفصلِ في غيرِ مكانِها، وآخرُ مُنْهَمكٌ بِحَفْرِ اسمِهِ وأشكالٍ مختلفةٍ على مِسْندِ الكُرْسِّيِ.

في رُكنٍ خَلفيٍّ منَ الفَصْلِ جَلَسَ كَريمٌ يَرْقَبُ ما يَحْدُثُ في هدوءٍ وحَذَرٍ وعِندَما نَظَرَ كريمٌ إلى السُّبورةِ وَجدَها تَرْفعُ حاجِبيها في إِشفاقٍ، وتَضمُّ شَفَتيها في أَسىً، وتقولُ لهُ: - "هذا هُوَ الحالُ كلَّ يومٍ".

وقالتْ إحدى المناضدُ:" لقدْ ساءتْ نفسيتُنا إزاءَ هذهِ المُعاملةِ".

•وفي أثناءِ ذلكَ كانَ زميلهُ أحمدُ يجلسُ على كرسيٍّ متهالكٍ، وفَجْأةً تفكَّكَتْ أَجزاءُ الكرسيِّ، فكادَ أحمدُ أنْ يقعَ عَلى الأَرضِ. نَهَضَ كريمٌ مسرعًا؛ ليساعدَ زَميلهُ، وليُصْلِحَ الكرسيَّ فإذا بالكرسيِّ يبتسمُ لهُ، ويقولُ لهُ: " لابُدَّ من عقدِ اجتماعٍ عاجلٍ يا كريم... والَّا سيكونُ مَصيرُنا في غُرَفِ المُستودعِ".

قالَ كريمٌ: " لا تقلقْ سَوفَ يتغيَّر مَصيرُكم ".

•توجَّهَ كريمٌ إلى غرفةِ مديرِ المدرسةِ، وسردَ عليهِ واقعَ أثاثِ الفَصْلِ مُقْترِحًا عَليهِ مَشروعًا يمكِّنُ الطَّلبةَ منْ صيانةِ أثاثِ المَدْرسةِ ومبانيها. سعدَ المديرُ بِفكرةِ كريم، وقالَ لهُ: " سنوفِّرُ مبالغَ كثيرةً، مخازِنُ المدرسةِ مُمْتلئةٌ بالكراسي والمناضدِ المتكسرة .

فرحَ كريمٌ بتكريمِ مدرستهِ؛ وممَّا زادَ في سعادتهِ تسميةُ المشروعِ باسمهِ (صديقُ الأشياءِ).

قبل الاستماع:

- أتأمَّلُ الصُّورَ، وأعبِّرُ عن عَلاقتِها بعنوانِ الدَّرسِ والوحدةِ الثالثةِ.
- أوجِّهُ رِسالةً نصيَّةً إلى الطَّلبةِ في الصُّورةِ الرَّابعةِ.

الاستماعُ إلى النص

- **أسْتَمِعُ جَيّدًا، ثُمَّ أُجيبُ شَفَويًّا :**
- **أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا يأتي:**

أ- موضوعُ القِصَّةِ يدورُ حولَ :

- الحفاظِ على الأشياءِ
- شكايةُ الأثاثِ
- التَّفكيرُ الإيجابيُّ

ب- نَصُّ (صديقُ الأشياءِ) يعبرعَنْ:

- الاهتمامِ بمرافقِ المَدرَسةِ
- تَبَنِّي مشروعاتِ الطَّلبةِ
- عَلاقَةِ الطَّلبةِ بالمُديرِ

ت- الشَّخصيةُ المحوريَّةُ في القِصَّةِ هِيَ:

- أثاثُ المدرسةِ
- مديرُ المدرسةِ
- كريم

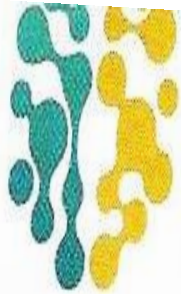

1- أَسْتَمِعُ إلى المقْطعينِ الأول والثاني، ثُمَّ أُفَسِّرُ:

- دلالةَ التَّحِيَّاتِ والمشاعرِ المُتبادلةِ بين كريم والأشياءِ.

يدل على اهتمام كريم بهذه الأشياء وتقديره لوصولها

- استغرابَ أحمدَ مِنْ تَصَرُّفاتِ كريم.

لأن كريم كان يكلم الحائط والأشياء كالأبواب والنوافذ والكراسي

2- أسْتَمِعُ إِلى المَقطعَينِ الثَّالثِ والرَّابعِ مِنْ النَّصِّ، ثُمَّ أكتبُ اسمَ قائِلِ العبارةِ وَفْقَ الجَدْولِ الآتي:

العبارةُ	القائِلُ
1. رفعتْ حاجِبيها في إشفاقٍ، وضمَّتْ شَفَتَيْها في أسىً، وقالتْ: -"هَذاهُوَ الحالُ كلَّ يوم".	1. ..... السبورة .....
2. " لابدَّ مِنْ عقدِ اجتماعٍ عاجلٍ ياكريمُ ... وإلَّا سيكونُ مَصيرُنا في غرفِ المستودَعِ".	2. ..... الكرسي .....
3. " سَنُوفِّرُ مبالغَ كثيرةً، مخازنُ المدرسةِ ممتلئةٌ بالكراسي والمناضِدِ المُتَكَسِّرَةِ".	3. ..... المدير .....

3. أُبدي رأيي في تصرُّفاتِ كريمٍ، وأقترحُ حلولًا أُخْرى لاستصلاحِ الأثاثِ.

يتصرف كريم تصرف الإنسان العاقل الذي يحافظ على كل شيء، إلى جانب اقتراح كريم أقترح بأن تقوم ادارة المدرسة بتسليم الطالب طاولة وكرسي كعهدة، عليه تسليمها في نهاية العام كما استلمها

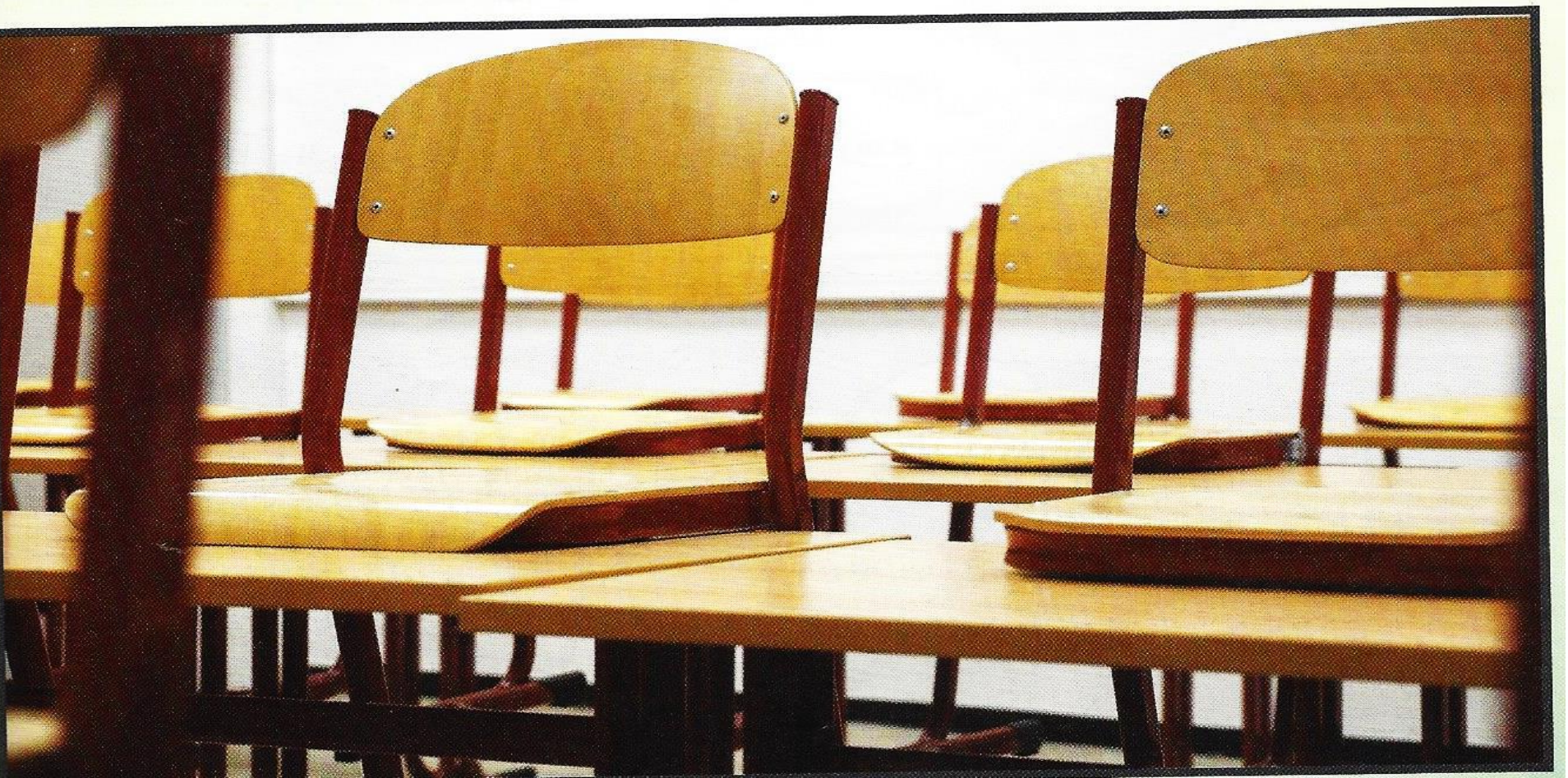

المحادثة

- أختارُ وأفرادَ مَجموعتي نقطةً مِنَ النِّقاطِ الآتيةِ الَّتي سَنَتناولُها بالشَّرْحِ والتَّفصيلِ:
- تقويمُ مِصداقيَّةِ الشَّخْصِيَّاتِ،الحُججُ، تنظيمُ الفكرِأوالأحداثِ، الأسْلوبُ مِنْ خِلالِ أحكامٍ مَدْعومةٍ بأدلَّةٍ مُقْنعةٍ).

قبل التحدث

1. إعدادُ موضوعَ العَرْضِ:

- أحَدِّدُ وزملائي أَهَمَّ أحداثِ القصَّةِ، ونرتِّبُها وفقَ رسمٍ توضيحيٍّ مرفقٍ بالصُّورِ والرُّسوماتِ المتخيَّلةِ.

1- قدومُ كريم إلى المدرسةِ وتبادلِ التَّحيَّاتِ مع مباني المدرسةِ وأثاثِها.

2- وداعُ والديهِ، وحزنهُ على فراقِ السَّيَّارةِ.

3- توجه كريم إلى مبنى الإقامة والبيت .....

4- ترحيب الأشياء الموجودة في المبنى بكريم .....

5- الأعمال التي يقوم بها الطلاب من ضجة وصخب في الأثاث المدرسي

6- اقتراح كريم على المدير بصيانة أثاث المدرسة

2- نقوِّمُ مِصداقيَّةَ الشَّخصيَّاتِ منْ خلالِ أقوالِها وأفعالِها:

أ- الشَّخصيَّاتُ الحقيقيَّةُ:

كريمٌ: صادقٌ في أَقْوالِه؛ لأنَّهُ استطاعَ أنْ يحوّلَها إلى أعمالٍ مفيدةٍ.

أحمدُ: صادق لأنه بادر إلى إصلاح الكرسي واستجاب لشكايته .....

المديرُ: صادق في أقواله لأنه شجع كريم وتبنى المشروع .....

ب- الشَّخصيَّاتُ الخياليَّةُ:

السَّيارةُ: نَظرتِ السَّيَّارةُ إلى كريم بحُزنٍ، وسَقطتْ مِنْها دَمْعَةٌ عندما مرَّرَ كريمٌ يَدهُ على السَّيَّارةِ بِرفقٍ.

مَبْنى الإقامَةِ: فوجده مبتسما له ويغمز بإحدى عينيه قائلا مرحبا بك يا كريم

السُّبورَةُ: وجدها ترفع حاجبيها في اشفاق وتضم شفتيها في أسى

الكُرسيُّ: يبتسم له ويقول لابد من عقد اجتماع عاجل يا كريم

نحْرِصُ أثناءَ العرضِ عَلى ما يَأْتي:

- توزيعِ مهامِ العرضِ بالتَّساوي على أفرادِ مجموعتي.
- تبادلِ الأدوارِ أثناءَ العرضِ (طالبٌ يتكلَّمُ وزميلهُ يقلِّبُ شرائحَ العرضِ أو يعرِضُ الرُّسوماتِ والصُّورَ).
- الالتزامِ بالوقتِ المُخَصَّصِ لكلِّ زميلٍ، والإجابةِ على مُداخلاتِ الزُّملاءِ.
- التَّحدُّثِ بلغةٍ عربيَّةٍ سليمةٍ.

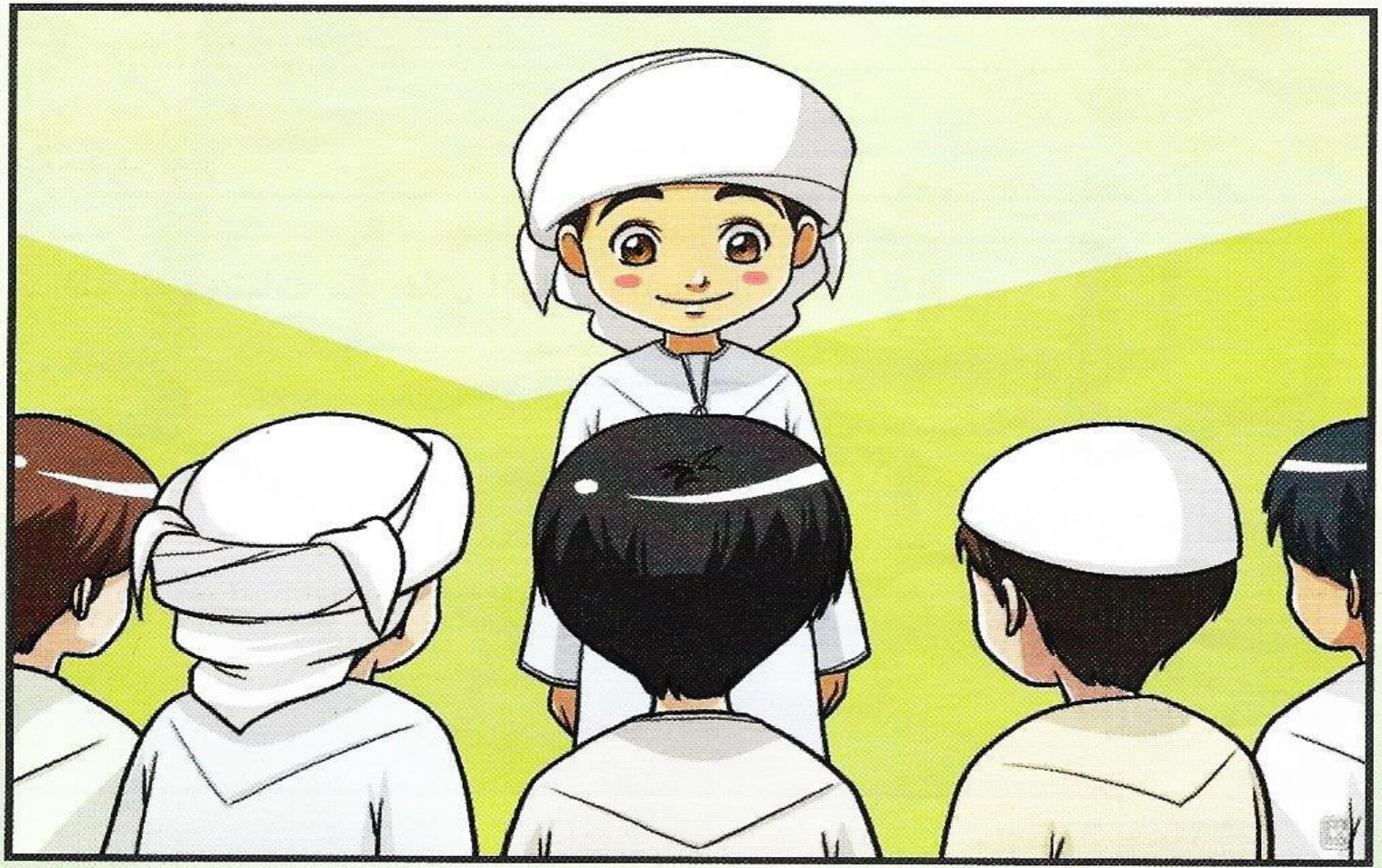

1- أقيِّمُ عَرْضَ زُملائي وَفْقَ المَعاييرِ الآتِيَةِ

2- أطلعُ زملائي على مَعاييرِ التَّقييمِ؛ لتعزيزِ النِّقاطِ الإيجابيَّةِ، والإفادةِ من ملحوظاتي في العروضِ المُستقبليَّةِ .

المِعْيارُ	درجةُ توافرِه		
	كبيرةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
1- التّعاونُ على إنْجازِ العَرْضِ.	○	○	○
2- توزيعُ الأدوارِ بالتَّساوي.	○	○	○
3- افتتاحُ العَرْضِ بمُقدّمةٍ شائِقَةٍ.	○	○	○
4- الحرصُ عَلى ترتيبِ أحْداثِ القِصَّةِ وَفْقَ وُرودها في النَّصِّ.	○	○	○
5- توثيقُ الأحْداثِ بالصُّورِ والرُّسوماتِ.	○	○	○
6- تقويمُ مِصداقيَّةِ الشَّخصياتِ بأسلوبٍ منطقيٍّ.	○	○	○
7- تقديرُ مُداخلاتِ الزُّملاءِ ووِجْهاتِ نَظَرِهم.	○	○	○
8- مُلاءَمةُ الخاتِمَةِ موضوعَ العَرْضِ.	○	○	○
9- توظيفُ لُغَةِ الجَسدِ والإيماءاتِ.	○	○	○
10- التَّحدُّثُ بِلُغَةٍ عربيَّةٍ فَصيحَةٍ.	○	○	○
المجموعُ	○	○	○